مليون و٥٤٦ ألف طن حجم الإنتاج النباتي لمحافظة الحديدة العام الماضي

كتب/منصور شايع

□ بلغ إجمالي الإنتاج الزراعي النباتي بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي مليونا و٥٤٦ ألفا و٥١٣ طن في مساحة زراعية تجاوزت ٣٦٨ ألفا و٨٦٢ هكتارا..

وأشارت بيانات إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للإحصاء الزراعي بوزارة الزراعة والري حصلت عليها "الثورة" إلى أن حجم إنتاج الحديدة من الحبوب وصلت إلى نحو ٢٠٩ آلاف و٥٩٦ طناً في ٢٠١٠م، في مساحة زراعية تجاوزت ٢٢٣ ألفاً و٥٩٥ هكتاراً، وسجلت كمية إنتاج الخضار خلال نفس العام حوالي ١٦٨ ألفاً و٦٦٨ طناً في مساحة زراعية بلغت ١٥ ألفاً و٩٠ هكتاراً.

وأوضحت البيانات أن إجمالي كمية إنتاج الفواكه بمحافظة الحديدة خلال في ٢٠١٠م بلغ ٢٨٨ ألفاً و٥٢ طناً في مساحة زراعية بلغت ٢٣ ألفاً و٧١٧ هكتاراً، فيما سجلت كمية إنتاج البقوليات حوالي ٣٧ ألفاً و١٩٥ طناً في مساحة بلغت ١٣ ألفاً و ٦٦٥ هكتاراً، كما سجلت المحاصيل النقدية كمية إنتاج تجاوزت ٤٨ ألفاً و٢٩١ طناً في مساحة زراعية بلغت ٣١ ألفاً و٤١٢ هكتاراً.

وبحسب ذات المصادر فإن كمية إنتاج الحديدة من القات بلغت ٧٦٥ طنا في مساحة زراعية ٣٩٦ هكتاراً، بينما تجاوزت كمية إنتاج الأعلاف خلال العام الماضي لنفس المحافظة ٧٩٣ ألفاً و٩٤٦ طناً في مساحة زراعية بلغت ٦٠ ألفاً و٩٨٧ هكتاراً.

دراسة تدعو للحد من استخدام المبيدات الضارة في الانتاج الزراعي وضبط السلع المستوردة

كتب / منصور شايع

أكدت دراسة اقتصادية على أهمية تكاتف الجهود الحكومية والشعبية للقضاء أو للحد من استخدام المبيدات الضارة بصحة الإنسان في الزراعة وإصدار أو تفعيل تنفيذ التشريعات القانونية التي تجرّم استيراد أو استخدام الكيماويات والمبيدات في الزراعة بشكل عام وإيجاد ضوابط للسلع المستوردة. منوهة بضرورة إيجاد نقاط أو وسائل اتصال مناسبة وسهلة للإبلاغ عن أية خروقات أو تجاوزات أو تلاعب أو غش يمس بأمن الغذاء للمجتمع والتوعية بكيفية التواصل مع الجهات ذات العلاقة.

ودعت الدراسة التي أعدتها فوزية حسين بامرحول عضو دائرة المرأة بالاتحاد العام لنقابات عمال اليمن الإعلام بكافة مستوياته لنشر الوعي الخاص بالأمن الغذائي واهتمام الجهات المسئولة بالإرشاد الزراعي بالعمل على زيادة الوعي لدى المزارعين والأسر المنتجة بأهمية دورهم في الأمن الغذائي لمجتمعنا اليمني.

وأشارت الدراسة إلى مفهوم الأمن الغذائي والذي يعني أن تنتج الدولة أو تستورد أكبر قدر من احتياجاتها الغذائية بالطريقة الاقتصادية التي تأخذ في الاعتبار الميزة النسبية لتلك الدولة في إنتاج السلع التي تحتاجها وفي حدود ما تمتلكه من موارد ومقومات وعلى أن تكون منتجاتها منافسة للمنتجات الأجنبية كما يتوجب توفر صادرات زراعية أو غيرها تعود بدخل من العملات الصعبة يمكن استخدامها لاستيراد المواد الغذائية الأخرى التي لا تتوفر لها فيها ميزة نسبية في إنتاجها ... وكل ذلك يهدف توفير الغذاء للمواطنين بالكمية والنوعية الضرورية للنشاط والصحة مع مراعاة التوزيع العادل لكل المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود مع الاحتفاظ بمخزون لا يقل عن سد الحاجة لمدة ثلاثة شهور على الأقل لمواجهة الظروف غير الطبيعية .

ونوهت الدراسة بالدور الكبير للمرأة اليمنية في الأمن الغذائي ، فالمرأة تلعب دورا هاما في عملية أمن الغذاء بالنسبة للأسرة والمجتمع فأمن الغذاء لم يعد مقتصرا على مفهومه العام المتعلق بسياسات الدول الاقتصادية والتنموية ومسئوليتها في توفير الغذاء لشعوبها فالمرأة منذ الأزل تحمل على عاتقها مسئولية كبرى تجاه أفراد الأسرة خاصة في الريف اليمني حيث تعتمد الأسر اعتمادا كليا على الزراعة وتعتبر المرأة الريفية مرتكزا أساسيا في العملية الزراعية سواء من خلال العمل في أرض الأسرة أو لدى الغير وبصفتها نصف المجتمع والشريك الأساسي في عملية التنمية وتتحدد مساهمة المرأة في جوانب عديدة منها حرث الأرض حيث تعمل المرأة في الريف اليمني بأعمال الحرث سواء بما يسمى بعملية عزق الأرض أو الحرث بالوسائل البدائية التي تجرها الثيران وفي بعض الحيان تستطيع المرأة قيادة الآلات الزراعية الحديثة إن توفرت ويبين لنا ذلك التدرج في أعمال الحرث التي تقوم بها المرأة. وكذا بذر البذور أيضا عملية بذر البذور لزراعة الأرض أو غرس الشتلات من المهام التي تقوم بها المرأة اليمنية في الريف وأحيانا قد يكون الاعتماد كليا على النساء للقيام بهذه المهمة في بعض المناطق، وسقاية الأرض حيث تساهم المرأة في عملية سقاية الأرض فرغم تمكن بعض المزارعين من عمل تمديدات لتوصيل المياه بسهولة ويسر لري الأراضي واستخدام وسائل الرّي الحديثة إلا أن الغالبية مازالت تعتمد على الوسائل البدائية في الرّي وفي كل الأحوال نجد أن المرأة اليمنية في الريف تقوم بدور كبير في ذلك لمساعدة الرجل. الى جانب جني المحصول مثلما كانت المرأة اليمنية في الريف شريكا أساسيا وفاعلا في العملية الزراعية منذ البدء فهي أيضا شريكا في جني الثمار للمحاصيل التي بذلت فيها الكثير من الجهد لترى ثمرة جهودها محصولا وفيرا وثمارا طيبة.

وقالت بامرحول : لا ينتهي دور المرأة بجني المحاصيل وبيعها أو تخزينها ولكن هناك دور آخر تقوم به المرأة استعدادا لدورة زراعية أخرى فيتم الاعتماد على النساء إلى جانب صغار وكبار السن الّذين لا يستطيعون القيام بالأعمال الشاقة الأخرى للقيام بهذه المهمة وهي تنقية الأرض من الشوائب وبقايا المحاصيل التالفة والأوراق اليابسة لتهيئة الأرض لدورة زرع جديدة، وتقوم أيضا بدور مهم وهو احتفاظها بالبذور الخاصة بكل محصول وحفظها بشكل جيد وبظروف ملائمة تجعلها صالحة لبذرها في الأوقات المناسبة لكل محصول لتعطي منتجا زراعيا جديدا. بالإضافة إلى مهام كثيرة تقوم بها المرأة اليمنية والى يومنا هذا تتعلق بأمن الغذاء الأسري أو توفير دخل يفي بتوفير/ أو بالمساهمة بتوفير احتياجات الأسرة من المتطلبات الحياتية الأخرى مثل السكن، الملبس، العلاج، تعليم الأبناء، الادخار.....وغيرها ، حيث تعمل المرأة أيضا في تربية الماشية سواء الأبقار أو الماعز واستغلالها في الكثير من الضروريات مثل أعمال الحرث أو تشغيل طواحين الهواء أو الماء أو وسائل استخراج الزيت أي عملية العصر أو بيع لحومها أو للأكل أو استخدام الصوف والجلود في الحرف الأخرى. أيضا تعمل المرأة على تربية الدواجن والطيور والأرانب واستغلالها في توفير الغذاء من اللحوم والبيض وأيضا توفير دخل للأسرة من عملية البيع للدواجن وبيضها.

موضحة دور المرأة في أمن الغذاء للأسرة كتخزين الحبوب من وقت الحصاد لتكفي حاجة الأسرة طوال العام مثل القمح والذرة والحبوب الأخرى.وانتقاء الحبوب والبذور المناسبة للطهي وتنقيتها من الشوائب وأيضا تخزينها بالوسائل وفي الأماكن المناسبة للحفاظ عليها من التلف. وضمان التخزين السليم بحيث لا تفقد الحبوب والمأكولات قيمتها الغذائية من جرّاء تعرضها للهواء أو الرطوبة أو الحرارة. إلى جانب اختيار المأكولات والمشروبات المناسبة عند الشراء والتأكد من سلامتها وتاريخ الصنع والانتهاء وعلى المرأة ان كانت لا تقرأ أو لا تستطيع رؤية التواريخ لصغرها أن تستعين بالعاملين أو بأحد الزبائن لمساعدتها وإرشادها. والابتعاد قدر الإمكان عن الوجبات السريعة لاحتوائها على دهون مشبعة تضر بالصحة وخاصة لصغار السن من أفراد الأسرة ،حيث تتسبب في الوزن الزائد أو أمراض الجهاز الهضمي والاضطرابات المعوية وحالات الإسهال المتكرر عند الأطفال وبالنسبة للكبار فهي تعرضهم لأمراض القلب وانسداد الشرايين وارتفاع نسبة الكولسترول. وإعطاء الأولوية قدر الإمكان لتوفير الغذاء الصحي المحتوي على الخضار الطبيعية والحبوب والألياف المفيدة لصحة الإنسان والخالية من المواد الحافظة. ومراعاة الاختيار الجيد لأنواع الأطعمة المناسبة لبنية الأطفال واحتياجات كل فرد في الأسرة بشكل متوازن بغير إسراف أو حرمان وكما جاء في المثل الشعبي العربي الماء في الزير يحتاج لتدبير.

١,٨ تريليون ريال حجم الاحتياطيات السعودية الخارجية

«الثورة»/متابعات

□ كشفت بيانات حديثة من مؤسسة النقد العربي السعودي "ساما" نمو حجم الموجودات الأجنبية للمؤسسة والاحتياطيات الحكومية في الخارج في نهاية مايو الماضي بشكل ملحوظ بنسبة ٢,٦٪، بما يعادل نحو ٤٦ مليار ريال لتستقر عند ١,٨٠٢ تريليون ريال، مقارنة بنحو ١,٧٥٦ تريليون ريال في نهاية أبريل الماضي ويعكس النمو الذي حدث في الموجودات تدني المخاطر في الاستثمارات التي تختارها مؤسسة النقد.

في حين سجل إجمالي استثمارات المؤسسة في الأوراق المالية في الخارج، والتي تمثل نحو ٧٠٪ من إجمالي موجوداتها، نموا بنهاية مايو، حيث بلغ ١,٢٩٣ تريليون ريال مقارنة بـ ١,٢٦٧ تريليون ريال في أبريل الماضي، ومرتفعة بنسبة ١٢٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠١٠م مواصلةً بذلك ارتفاعها للشهر السادس عشر على التوالي.

كما كشفت البيانات مواصلة نمو حجم الائتمان المصرفي للقطاع الخاص خلال العام الجاري مسجلا خلال شهر نسبة ١,١٪ أي بنحو ٨,٣ مليار ريال ليستقر عند ٧٧٥,٤ مليار ريال بنهاية مايو، مقارنة بنحو ٧٦٧,١ مليار ريال في نهاية أبريل الماضي، ليتجاوز بذلك مستوياته التي سجلها نهاية العام الماضي، وهو ما يعزز انتهاج البنوك أسلوبا أقل حذرا في إقراض شركات القطاع الخاص.

ميركل تشيد بخطة التقشف التي وافق عليها البرلمان اليوناني

«الثورة»/متابعات

□ في أول رد فعل أوروبي على تصويت البرلمان اليوناني لصالح خطة التقشف الجديدة، أشادت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في كلمتها في البرلمان الالماني، بهذه الخطوة، مقرة بصعوبة الأزمة التي تمر بها منطقة اليورو، لكنها أعربت عن ثقتها بالقدرة على تجاوز الأزمة والخروج منها.

وقالت: "آؤكد أننا سنتوصل لحل هذه الأزمة، التي لم نخرج منها بعد. ولكن لا يمكن لهذه الأزمة أن تتكرر في المستقبل المنظور وإن حدث العكس فسنواجه حالة اضطراب سياسي، ليس في بلدنا فقط. وأعتقد أن إقرار البرلمان اليوناني حزمة التقشف الجديدة يعد خبرا سارا بالفعل

نمو الناتج المحلي الاجمالي الأردني بنسبة ٢,٢٦٪ في الربع الأول

«الثورة»/متابعات

□ ذكرت بيانات رسمية نشرت في العاصمة الأردنية عمان أن مؤشرات الناتج المحلي الإجمالي بأسعار السوق الثابتة للربع الأول من العام الجاري ٢٠١١م أظهرت نموا بنسبة ٢,٢٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأظهرت البيانات التي أعلنت عنها دائرة الإحصاءات الأردنية العامة أن هذا النمو جاء مرتبطا بالنمو المتحقق في القطاعات الإنتاجية والتي حققت نموا نسبته ٢,٥٪ خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالربع الأول من العام الماضي ٢٠١٠م.

وعلى المستوى القطاعي أظهرت البيانات أن قطاع الصناعات الإستخراجية تمكن من تحقيق أعلى نسبة نمو قطاعية بلغت ٤٣٪ في الربع الأول من العام ٢٠١١م مقارنة بنفس الفترة من العام ٢٠١٠م تلاه قطاع المال والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال بنمو مقداره ٥,٦٪ فقطاع الخدمات المنزلية الذي حقق نموا بلغ ٥,٥٪ تلاه قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق بنمو نسبته ٤,١٪.

وبحسب البيانات فإن قطاع الصناعات التحويلية قد حقق نموا نسبته ٣,٣٪، فيما حقق قطاع منتجي الخدمات الحكومية ما نسبته ٣٪ في نفس الفترة.

وفي ما يتعلق بالقطاعات التي تراجع النمو فيها خلال فترة المقارنة فقد أظهرت البيانات أن قطاع الإنشاءات تراجع بنسبة ١٧,٧٪ تلاه قطاع الكهرباء والمياه بتراجع نسبته ١٪.

٢٦ مليار دولار إنفاق دول الخليج على الأغذية المستوردة في ٢٠١٠م

«الثورة»/متابعات

□ استوردت دول مجلس التعاون الخليجي سلعا غذائية ٢٥,٨ مليار دولار في عام ٢٠١٠م، وسط توقعات أن يتضاعف الرقم ليصل إلى ٥٣,١ مليار دولار في عام ٢٠٢٠م.

وتوقع تقرير لشركة "آلين كابيتال" للخدمات الإستثمارية أن تنفق المملكة العربية السعودية ٣٥,٢ مليار دولار على الغذاء المستورد بحلول عام ٢٠٢٠ مقارنة بـ ١٦,٨ مليار دولار في العام الحالي.

وتسلك الاحتياجات الغذائية لدول الخليج مسار الارتفاع، إلا أن الإنتاج الزراعي المحلي يتصف بالضعف، مما يتطلب وضع استراتيجية غذائية لضمان استمرار الإمدادات. وتتطلع معظم دول الخليج إلى شراء أراض زراعية لتلبية الطلب المستقبلي على الغذاء.

ويسجل معدل نمو الاستهلاك الغذائي في قطر والإمارات العربية المتحدة ارتفاعا كبيرا يصل إلى ٩٪ سنويا، أي أعلى من متوسط المعدل المسجل دول مجلس التعاون الخليجي والبالغ ٨٪.

ويأتي النمو في الطلب الخليجي على الغذاء نتيجة ارتفاع عدد السكان ومستويات المعيشة، حيث يتوقع التقرير أن يرتفع عدد السكان في دول الخليج من ٤٠,٦ مليون إلى ٥٠ مليونا في ٢٠٢٠م.

وتمثل تلبية الطلب المتزايد على الغذاء تحديا للحكومات الخليجية. ويعتبر الأمن الغذائي من أهم القضايا الرئيسية في منطقة الخليج. ووفقا لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) فإن ١,٧ من أراضي المملكة العربية السعودية صالحة للزراعة، مع قلة الموارد المائية، تستثمر المملكة وغيرها من دول الخليج بكثافة في شراء أراض زراعية في جميع أنحاء العالم.

وتتطلع المملكة العربية السعودية إلى التخلص التدريجي من إنتاج القمح لأنه يستهلك موارد مائية ضخمة، وفي الوقت نفسه تسعى لمضاعفة مخزونها من القمح ليغطي فترة عام كامل بدلا من ٦ أشهر. وتتوقع وزارة الزراعة استيراد كامل احتياجاتها من القمح بحلول عام ٢٠١٦م.

ونظرا لأهمية تكوين احتياطيات غذائية، أطلقت السعودية شركة "جنات" برأسمال ٨٠٠ مليون دولار لإدارة مبادرتها للأمن الغذائي، حيث تعتزم الشركة شراء ما يعادل ٢١٥ ألف هكتار من الأراضي في شمال أفريقيا. وقد اشترت الإمارات ٤٠٠ ألف هكتار من الأراضي في السودان، في حين استحوذت قطر على ٤٠ ألف هكتار من الأراضي الزراعية في كينيا.

ويساهم القطاع الزراعي بشكل ضئيل جدا في الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج نظرا لضعف الموارد المائية، ووفقا لمنظمة "الفاو" فإن ٢,٤٪ من مساحة المنطقة صالحة للزراعة.

وتعتمد دول الخليج بشكل كبير على الواردات الغذائية لتغطية احتياجاتها، فعلى سبيل المثال، تغطي الواردات ٨٪ من استهلاك الإمارات للحوم، و ٨٤٪ من الألبان والحليب و٦٣٪ من الخضار. وتستورد قطر ٩٣٪ من الحليب ومنتجات الألبان و٨٠٪ من الخضراوات و٩٩٪ من الحبوب.

وتستحوذ المملكة العربية السعودية على ٦٦٪ من إجمالي واردات المواد الغذائية في منطقة الخليج. ووفقا لوحدة المعلومات الاقتصادية (EIU)، فمن المتوقع أن ترتفع مبيعات السلع الغذائية والمشروبات والتبغ في المملكة بنسبة ٨,٤٪ سنويا حتى عام ٢٠١٤م، لتصل إلى ٥٦ مليار دولار. وستنمو مبيعات التجزئة بنسبة ٢٢٪ بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥م، علما بأن الغذاء يمثل أكثر من نصف هذه المبيعات. وترجح وحدة المعلومات الاقتصادية ارتفاع دخل الفرد السعودي من ٢٢,٨ ألف دولار في ٢٠١٠م إلى ٢٧,٨ ألف دولار في ٢٠١٥م.

العراق يعتزم تزويد سوريا بكميات كبيرة من النفط

«الثورة»/متابعات

□ ذكرت مصادر مطلعة أن الحكومة العراقية تعتزم الاعلان عن تزويد سوريا بكميات من النفط، لمساعدة دمشق في الأزمة الاقتصادية الراهنة التي تمر بها، نتيجة استمرار الاضطرابات السياسية، فيما لم تفصح المصادر عن كمية النفط المصدرة، إلا انها قالت "إنها كميات كبيرة".

وكان العراق وسوريا قد اتفقا منذ بداية العام على تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركةومنح الصادرات السورية التسهيلات المطلوبة.

كما بحث الجانبان في وقت سابق سبل نقل المنتجات النفطية العراقية إلى المتوسط عبر سورية عبر ضخ النفط من حقل "عكاس".

وتشير المصادر إلى أن الاستراتيجية الموقعة سابقا مع سوريا تضمنت مد شبكة أنابيب جديدة عبر الأراضي السورية بدلا من الأنابيب القديمة.

وكان مسؤول نفطي عراقي قال في وقت سابق: إن "الاتفاقية تضمنت الاتفاق على مد ٣ أنابيب بدلا من شبكة تصدير النفط القديمة".

يشار إلى أن تصدير النفط عبر الأنبوب العراقي السوري توقف عن العمل منتصف التسعينات من القرن الماضي، وهو الأنبوب الذي يمتد من مصفاة بيجي غرب العراق إلى ميناء بانياس السوري على البحر المتوسط.

وتؤكد المصادر المطلعة في الصناعة النفطية أن القرار العراقي سيمنح سوريا استقبال كميات من النفط قد تتعدى ١٥٠ الف برميل يوميا

السعودية تحظر رسمياً استقدام العمالة المنزلية من إندونيسيا والفلبين

«الثورة»/متابعات

□ قررت وزارة العمل السعودية رسمياً حظر استقدام العمالة المنزلية من إندونيسيا والفلبين، لأسباب رأت فيها تعدياً على خصوصيات الأسرة السعودية.

وأعلنت الوزارة أمس، أن الحظر سيبدأ اعتباراً من السبت المقبل، من خلال وقف إصدار تأشيرات استقدام العمال المنزليين من هذين البلدين، موضحة أن هذا القرار جاء بالتزامن مع جهود كبيرة تقوم بها لفتح قنوات جديدة لاستقدام العمالة المنزلية من مصادر أخرى.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة العمل حطاب بن صالح العنزي لوكالة الأنباء السعودية إن الوزارة قررت إيقاف إصدار تأشيرات استقدام العمالة المنزلية من إندونيسيا والفلبين بدءاً من السبت القادم في ظل شروط الاستقدام التي أعلنتها الدولتان، ورفضتها وزارة العمل لأن فيها تعدياً على خصوصيات الأسرة السعودية.

ويتزامن قرار وزارة العمل مع جهود كبيرة تقوم بها الوزارة لفتح قنوات جديدة لاستقدام العمالة المنزلية من دول أخرى.

وأوضح حسب تصريحات نشرتها صحيفة الحياة أن من الشروط المطلوبة، إرسال رسوم للمنازل التي تعمل فيها الخادمات، ومعلومات عن الأبناء وصور وغير ذلك.

وحول احتمال أن يؤدي هذا القرار إلى رفع أجور الأيدي العاملة من الجنسيات الأخرى، أجاب العنزي: "لا نتوقع ذلك، لأننا في الوزارة، فتحنا أبواباً للاستقدام من دول أخرى".

ورأى رئيس لجنة الاستقدام الوطنية سعد البداح أن قرار الوزارة ينبع من مسؤوليتها لحفظ حقوق السعوديين.

وقال: إن وزارة العمل مارست خلال تعاملاتها مع قطاع الاستقدام أقصى درجات ضبط النفس، خصوصاً أنه شهد مستجدات كثيرة خلال الفترة الماضية، وقرارها وقف استقدام العمال من إندونيسيا والفلبين ينبع من مسؤوليتها في حفظ حقوق المواطنين.

وأكد أن هذا القرار سيضع حداً للتجاوزات التي حدثت في هذا القطاع سواء من الداخل أم من الخارج.

وأضاف: "نحن كمستثمرين، نؤيد هذا التوجه وسنلتزم بما تقرره الوزارة"، مشيراً الى أن اللجنة مستمرة في البحث عن قنوات جديدة للاستقدام.

ولفت الى أن التوجه الجديد بإنشاء شركات الاستقدام الجديدة سيساعد على تأمين العمال من أكثر من دولة، خصوصاً بعد صدور اللائحة الجديدة المنظمة لهذه الشركات.

وفي السعودية ١,٢ مليون عامل إندونيسي، معظمهم عمال منزليون، وهم مصدر مهم للنقد الأجنبي، ويساعدون في خفض البطالة في أكبر اقتصاد في جنوب شرقي آسيا.